

فاعلية التعلم الالكتروني في تنمية بعض مهارات التدوين الموسيقي لدى طلاب التربية  
الموسيقية

إعداد

م.م منى مصطفى زيتون

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

ضمن متطلبات الحصول على دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية

تخصص ( مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية )

إشراف

أ.د. / جمال السيد تفاحه

أستاذ ورئيس قسم العلوم

التربوية والنفسية

ووكيل كلية التربية النوعية

جامعة بورسعيد .

أ.د. / أميرة سيد فرج

أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي

والإرتجال التعليمي

المتفرغ وعميد كلية التربية

الموسيقية الأسبق

جامعة حلوان

## مقدمه

أن تكنولوجيا المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها ، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم . وهي تجعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة ، التي أصبح تعتمد بشكل أو بآخر على المستجدات التكنولوجية ، ولهذا يدمج هذا النمط مع التعليم التقليدي فيكون داعماً له ، بصورة سهلة وسريعة وواضحة . ولن يكون استخدام التعلم المدمج ناجحاً ، إذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي ، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة ، حيث يشكل الحضور الجماعي للطلاب أمراً هاماً، ويعزز أهمية العمل المشترك ، ويغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة .

وبالرغم من أن التعليم الإلكتروني المدمج هاماً إلا أنه لم يستخدم في التربية الموسيقية وخاصة في تدريس مهارات التدوين الموسيقي وكذلك نجد أن غالبية الدراسات ركزت على استخدام شبكة المعلومات ومقارنته مع التعليم الاعتيادي ، أما الدراسات التي بحثت حول التعلم المدمج فقد كانت قليلة ، لحدثة هذا الأسلوب كمصطلح جديد ، ومن خلال تطبيق الباحثة في مادة تطبيقات الحاسب الآلي في التربية الموسيقية رأت بعض القصور في مهارات تدوين النوتة الموسيقية ومن الممكن توظيف بعض برمجيات الحاسب والبرامج التعليمية الإلكترونية المدمجة لمعالجة هذا القصور .

## مشكلة البحث:

وجود قصور في مهارات التدوين الموسيقية باستخدام برنامج إنكور Encore

وحددت المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التدوين الموسيقي على برنامج Encore لدى طلاب التربية الموسيقية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التدوين الموسيقي اللازم توافرها لدى الطالب معلم التربية الموسيقية وكتابة النوتات الموسيقية من خلال الحاسب الآلي ؟

٢- ما هو التصور الخاص ببناء البرنامج الإلكتروني المدمج المقترح لتنمية هذه المهارات؟

٣- ما فاعلية تدريب طلاب التربية الموسيقية على الاستفادة من استخدام البرنامج التعليمي المدمج والحاسب الآلي وتنمية مهارات التدوين الموسيقي لديهم؟

## أهمية البحث :

تطوير منظومة إعداد المعلم وفقاً لمدخل إدماج تكنولوجيا التعليم لمواجهة مشكلات الإعداد.

### أهداف البحث :-

تنمية مهارات التدوين الموسيقي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية .

### فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث وضع الفرض التالي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات التدوين الموسيقي على برنامج

Encore بين كل من القياسيين القبلي والبعدي وتقاس ببطاقة الملاحظة .

### أدوات البحث :

- بطاقة ملاحظة الطلاب في مهارات التدوين الموسيقي على برنامج Encore في مادة تطبيقات

الحاسب الآلي في التربية الموسيقية . (إعداد الباحثة) .

- البرنامج التعليمي الإلكتروني . (اعداد الباحثة) .

### عينة البحث :

طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد .

### حدود البحث:

الترزم هذا البحث بالحدود الآتية:-

- مادة تطبيقات الحاسب الآلي في التربية الموسيقية .

- قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد .

- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠م / ٢٠١١م .

- طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد .

### منهج البحث :

إستخدم المنهج التجريبي ذوالمجموعة الواحدة .

### المعالجات الإحصائية للبحث:

- اختبار ويلكوكسون Wilcokson . - الوسط والإنحراف المعياري

### مصطلحات البحث :

### التعلم المدمج Blended Learning:

" هو أحد أشكال التعليم التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث تتكامل

طرق التدريس التي تحتاج الى تفاعل الطلبة والمعلم معاً، واستخدام المواد الإلكترونية بصورة فردية

أو جماعية دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف".<sup>(١)</sup>

## المهارة Skill :

" هي قدرة مكتسبة تساعد الطالب معلم التربية الموسيقية على إنجاز تدريبيه العملي بطريقة فعالة ومؤثرة وبدقة متناهية "

## التدوين الموسيقي *musical Notation* :

" التدوين الموسيقي يمكن تشبيهه باللغة. فهو يتكون من حروف ومن خلال تجميع هذه الحروف الموسيقية يمكن تكوين الجملة الموسيقية. والحروف الموسيقية تختلف عن الحروف الأبجدية بأنها محددة الزمن من خلال الزمن الإيقاعي لكل حرف موسيقي الذي يحدد قيمته الزمنية ."

## الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

أ- المبحث الأول : الإطار النظري .

### أولاً : التعلم الإلكتروني

هو " نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب، الإنترنت، البرامج الإلكترونية المعدة من قبل المختصين بالوزارة أو الشركات". و يرى محمد زين الدين أن التعليم الإلكتروني هو " التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت". وتعرفه أماني الجمل بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ، وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ومكتبات الكترونية ، وإنترنت سواء أكان عن بعد أو في فصل دراسي ، وهو يهدف إلى استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة إلى المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة.

### أنواع التعليم الإلكتروني:

قسم محمد العجب <sup>(1)</sup> التعليم الإلكتروني إلى ثلاث أنواع هي :

(1) التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning): وهو التعليم الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم ، كأن يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة Chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه.

(2) التعليم الإلكتروني الغير متزامن (Asynchronous E-Learning): ويتمثل هذا النوع في عدم

ضرورة وجود المعلم و المتعلم في نفس وقت التعلم ، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي ، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شئ ما

ثم يجب عليه المعلم في وقت لاحق ، ومن إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة.

(٣) التعليم المدمج (Blended Learning) : هو التعلم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي. وهذا ما سنتناوله الباحثة بالتفصيل فيما بعد .

### أهداف التعلم الإلكتروني:

حددت سهام بلقرمي أهداف التعلم الإلكتروني كالتالي :

- ١- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- ٢- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- ٣- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثات والفصول الافتراضية.
- ٤- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ٥- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- ٦- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- ٧- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات المتلاحقة.
- ٨- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.
- ٩- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- ١٠- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

رابعاً : عيوب التعليم الإلكتروني:

حدد الغريب زاهر<sup>(١)</sup> عيوب التعليم الإلكتروني كالتالي :

- ١- يركز على الجانب المهاري دون الاهتمام بالجانب الوجداني .
- ٢- ينمي الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية.

- لا يركز على الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس .

٤- صعوبة تطبيق أساليب التقويم .

٥- يحتاج إلى نوعية معينة من المعلمين.

٦- يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الانساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب.

٧- مازال العديد من الطلاب يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات.

خامساً : مميزات التعلم الالكتروني :

يرى محمد الشمري أن التعلم الالكتروني يتسم بالمميزات الآتية :

١-يسمح للمتعلم التفاعل مع غيره من زملائه.

٢- المرونة حيث لا يتقيد بوقت ولا زمن معين.

٣- الاستجابة السريعة والفورية لحاجات المتعلمين.

٤- يسمح للمتعلمين المشاركة المتساوية في برامج التعلم.

٥- الاهتمام بخصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم.

٦- التغلب علي المسافة والزمن.

٧- إتاحة سبل التشارك ووسائل العصف الذهني.

٨- تقديم المادة التعليمية بأكثر من طريقة سواء طريقة تزامنية او غير تزامنية. هذه بعض مميزات

أنظمة التعليم الالكتروني.

ثانيا : التدوين الموسيقي:

يعتبر التدوين الموسيقي أداة من الأدوات لمعالجة الموسيقى من الناحية العلمية وذلك مع نوعية الموسيقى التي لم تعتمد في نشأتها على التدوين كما هو الحال في موسيقى الشعوب التقليدية التي لا تستخدم التدوين في إحياء وتوارث موسيقاها. أما نوعية الموسيقى الأخرى التي تعتمد في بنائها الاولي على التدوين يعتبر التدوين هنا أساس البناء التكويني وهو هنا يعتبر وسيلة نقل الأفكار الموسيقية النغمية والإيقاعية بواسطة أسلوب معين من الكتابة. والتدوين الموسيقي يمكن تشبيهه باللغة فهو يتكون من حروف ومن خلال تجميع هذه الحروف الموسيقية يمكن تكوين الجملة الموسيقية. والحروف الموسيقية تختلف عن الحروف الأبجدية بأنها محددة الزمن من خلال الزمن الإيقاعي لكل حرف موسيقي الذي يحدد قيمته الزمنية.

وهناك أسلوبين في التدوين الموسيقي هما:-

١- التدوين الموسيقي الذي ينتج عنه عزف قطعة موسيقية والذي يسمى في هذه الحالة ( تأليف موسيقي) .

٢- التدوين الموسيقي الذي يكتب بناء على سماع قطعة موسيقية قد عزفت من قبل ولم تحتاج في نشأتها إلى التدوين الموسيقي.

وقد اهتم العلماء منذ البداية بعلم الموسيقى وكتبوا فيه الكثير بالنسبة للآلات والاسلام وعلم الإيقاع وعلم اللحن، ولكنهم لم يتركوا لنا ألعانا مدونه كاملة. وذلك رغم معرفتهم وقدرتهم على

ذلك. فنجد أن الفيلسوف العربي الكندي المتوفى عام ٨٧٤م كان يستخدم في شرحه للموسيقى وأبعادها أسلوب التدوين الأبجدي. كذلك الفارابي المتوفى ٩٥٠م وقد استخدم العلماء الحروف الأبجدية ( أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ... ) للتعبير عن الحروف الموسيقية لعفق أوتار العود التي كانت تسمى - بداية من أغلظها حدة - ( بم، مثلث، مثني، زير، حاد). وبواسطة تسمية أصابع العفق: السبابة، الوسطى، البنصر، والخنصر استطاع العلماء تحديد كل نغمة معينة بواسطة ربط إصبع العفق بالوتر والحرف الأبجدي. واهم الأمثلة الموسيقية التي وصلتنا من العلماء العرب هما مثالان من صفى الدين الارموي المتوفى عام ١٢٩٤م وقد استطاع من خلال إعطاء أرقام تحت الحروف الأبجدية أن يدل على الزمن الإيقاعي المقصود لكل حرف أو بمعنى آخر لكل نغمة، ومن ناحية الموسيقى التقليدية العربية فما زال الحال كذلك حتى اليوم فتوارث الموسيقى التقليدية يعتمد على التوارث الشفهي والممارسة الحية وذلك رغم وجود بعض التركيبات الإيقاعية والتداخل الذي ليس بالسهل استيعابه لمن ليس له صلة مسبقة بالقالب الموسيقي والغريب على منطقة ممارسة هذا الفن.

#### ب-المبحث الثاني : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

المحور الأول : دراسات تناولت التعلم الإلكتروني :

- الدراسة الأولى : " صور التعلم الإلكتروني التي يمارسها المعلمون في المدارس الخاصة في عمان ". هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أنواع التعلم الإلكتروني الظاهرة في ممارسات المعلمين في المدارس الخاصة وأثره في العملية التعليمية . وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلماً ومعلمة بواقع (١٢٠) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية و (١٢٠) معلماً ومعلمة للمرحلة الاساسية .استخدام الباحث الاستبانة أداة لدراسته ، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :
- أبرز أنواع التعلم الإلكتروني التي وقعت ضمن الاستخدام العالي كانت ( الاتصال بمدراس إلكترونية ، البحث الإلكتروني عبر محركات البحث ، البريد الإلكتروني ، استغلال برمجيات Office ، إعداد المشروعات الطلابية المحوسبة ، عرض المعلومات المحوسبة).
  - وجود اختلاف بين متوسطات استخدام صور التعلم الإلكتروني لدى أفراد الدراسة باختلاف تخصصاتهم والمرحلة التي يدرسون فيها .

الدراسة الثانية : " أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدتي الإقترانات وحل المعادلات وفي اتجاهاتهم نحو الرياضيات " .

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم المدمج في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في وحدتي الاقتران ، وحل المعادلات ، واتجاهاتهم نحو الرياضيات ،وتكونت العينة من (١٤٨) طالباً موزعين على مجموعتين ضابطة ،وتجريبية ، وكل مجموعة مكونة من شعبتين دراسيتين تم اختيارهما

بطريقة عشوائية من مدارس مديرية تربية عمان الثانية . وأظهرت النتائج وجود أثراً ذو دلالة إحصائية لطريقة التعلم المدمج في تحصيل الطلبة في الرياضيات ، وفي اتجاهاتهم نحوها . كما أظهرت أيضاً النتائج وجود أثراً ذا دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات يعزي للمستوى التحصيلي . وأوصت الدراسة بتبني طريقة التعلم المدمج في تدريس الرياضيات ، وإجراء دراسات مشابهة على محتويات رياضية أخرى .

**المحور الثاني: دراسات تناولت التدوين الموسيقي:**

### **دراسة تان ساي لان وآخرون بعنوان : 'Musically Untrained College Students' Interpretations of musical Notation**

هدفت تلك الدراسة الي عمل استبيان حول تفسير بعض الرموز في الموسيقى كالكسكات وطبقات الاصوات ، و التعبيرات الصوتية ، ووحدة الزمن Tempo، و الميزان والمسافات للطلاب الجامعيين الغير موسيقيين بهدف تحديد نسبة الاتفاق والاختلاف والافتراضية على الرموز والملاحظات في النوتات الموسيقية وأظهرت نتائج تلك الدراسة أن العديد من أساسيات الموسيقي المدونة ليست بديهية للمبدئين بل تحتاج الي دراسة ولذلك أرجحت الدراسة الآثار المترتبة على ذلك إلى دراسة محتوى أصول التدوين الموسيقي .

### **دراسة لاو وينج شي بعنوان : 'Musical Free Play : A Case for Invented Musical Notation in a Hong Kong Kindergarten**

هدفت تلك الدراسة الي التعرف على فاعلية استخدام الالعب الموسيقية الحرة في تنمية التدوين الموسيقي لدى أطفال الروضة بهونج كونج ، والتعرف على برنامج للتعليم الموسيقي مقدم لأطفال عمرهم يتراوح بين ثلاث وأربع سنوات وتشجيع حالة الابداع الموسيقي من قبل المعلم لمشاركة الاطفال خلال فترة الالعب الموسيقية الحرة ، واتبعت تلك الدراسة منهج دراسة الحالة ، وأظهرت الدراسة نتائج مفيدة للعديد من الأطفال برعوا في استخدام النوتة الموسيقية وتدوينها ، وأوصت الدراسة باقتراح أن يبدأ المعلمين بإدماج مناهج أكثر ابداعاً في التعليم الموسيقي وتشجيع الابداع الموسيقي في مرحلة الطفولة .

**إجراءات البحث :-**

**اعداد أدوات البحث :**

١- البرنامج التعليمي المدمج في مهارات التدوين الموسيقي على برنامج Encore.

٢- بطاقة ملاحظة أداء مهارات التدوين الموسيقي على برنامج Encore .

**بناء البرنامج التعليمي الإلكتروني :**

**صمم البرنامج التعليمي الإلكتروني وفقاً لمراحل اساسية لاعداد البرنامج :**

## ١-مرحلة التحليل :

- أ-تحديد مستخدم البرنامج التعليمي الإلكتروني : حددت الباحثة طلاب قسم التربية الموسيقية ( الفرقة الثانية ) بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد .
- ب-تحديد محتوى البرنامج التعليمي المدمج :
- إختيارات مادة تطبيقات الحاسب الآلي في التربية الموسيقية
- اعتمد المحتوى على وحدة تعليمية مبرمجة لشرح برنامج الانكور 4.5 Encore للتدوين الموسيقي
- ج- تحديد الامكانيات المتاحة :
- معمل متوافر به أجهزة الحاسب الآلي مجهز بامكانيات توصيل الصوت وجهاز عرض Data show وطابعة .
- كاميرا لتصوير لقطات فيديو .
- برنامج تدوين النوتة الموسيقية ٤,٥ Encore .

## ٢-مرحلة التصميم :

- أ- تحديد وصياغة اهداف البرنامج التعليمي الإلكتروني:
- الأهداف العامة للبرنامج التعليمي الإلكتروني :
- بعد دراسة هذا البرنامج التعليمي المدمج ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على أن :
- ١- يتعرف على برنامج التدوين الموسيقي 4,5 Encore.
- ٢- يجيد تدوين الأناشيد المدرسية والمقطوعات الموسيقية والتمارين الصولفائية والغنائية عليه
- ب- اختيار عناصر بناء البرنامج :
- تحديد النصوص الخاصة بشرح مهارات التدوين الموسيقي ومراجعتها في ضوء الأهداف العامة للبرنامج التعليمي .
- تحديد أساليب ادخال الصوت كخلفية عامة للبرنامج .
- تحديد لقطات الفيديو وتقسيمها حسب المهارات في البرنامج .
- ج- التصميم التنفيذي للبرنامج ( السيناريو ) :- تم اعداد التصميم التنفيذي ( السيناريو ) مع توضيح وتنظيم أماكن النصوص حسب كل مراجعة أماكن الأزرار والعناوين كل على حدة ( الرئيسية والفرعية ) .
- ٣- مرحلة التنفيذ : وتتضمن الخطوات التالية :
- اختيار الفيديو لتصميم الشاشات في بناء البرنامج التعليمي المدمج .

- استخدام برنامج Adobe Director11 ، وبرنامج BB FlashBack Express 2 Recorder ، وبرنامج PowerPoint to Video . بالإضافة الي العديد من البرامج المساعدة لانتاج البرنامج .
- الاستراتيجيات والطرق التدريسية المناسبة للتعلم المدمج ومنها :
  - مناقشات المجموعات الصغيرة . Small group Discussion
  - الممارسة والتطبيق . Drill& Practice
  - التعلم البحثي . Inquisitory Instruction
  - العروض الشارحة Expository Presentation وهي استراتيجية تدريسية ، وتعتمد على تقديم المعلومات و الأمثلة من خلال شرائح العروض التقديمية .
  - انتاج العناصر وتعديل المتوفر .
  - تصميم العناوين الأساسية للبرنامج حسب عنوان كل شاشة على حدة .
  - ادخال البيانات الخاصة بكتابة النصوص باستخدام برنامج Microsoft word .
  - ادخال الصور الثابتة للبرنامج باستخدام جهاز ( Scanner ) عن طريق سحب الصور وتعديلها وضبطها في مقاس يسمح بتداولها في البرنامج وحفظها في محتوى تخزيني مناسب .
  - ادخال الفيديو إلي الحاسب الآلي عن طريق توصيل الكاميرا الرقمية بالحاسب وعمل التعديلات اللازمة للفيديو من خلال برنامج Windows Movie Maker
  - اعداد بطاقة الملاحظة .
  - التجميع ( السيناريو ) :- تركيب كل العناصر مع بعضها البعض من خلال تصميم الشاشات مدمج عليها الصور الثابتة والفيديوهات وملفات الفلاش والصوت من خلال التصميم .
  - تنفيذ تصميم الشاشات ووضع الخلفية والصوت .
- ٤-مرحلة التقويم : تم تقويم البرنامج على مرحلتين أولهما : العرض على الأساتذة المتخصصين لمعرفة آرائهم نحو البرنامج والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين آراء الاساتذة المتخصصين نحو البرنامج التعليمي المدمج المقترح :-

#### جدول (١)

نسب اتفاق الاساتذة المتخصصين نحو البرنامج التعليمي المدمج المقترح

المحكمين	الدعم التعليمي للبرنامج	الكفاءة الفنية	الكفاءة المنهجية	الدرجة	نسبة الاتفاق
١	٢١	١٥	٣	٣٩	%٨٩

٢	٢٢	١٥	٤	٤١	%٩٣
٣	٢٢	١٤	٤	٤٠	%٩١
٤	٢٤	١٦	٣	٤٣	%٩٨
٥	٢٣	١٥	٣	٤١	%٩٣
٦	٢٣	١٥	٤	٤٢	%٩٥
٧	٢٤	١٣	٤	٤١	%٩٣
٨	٢٢	١٣	٤	٣٩	%٨٩
٩	٢١	١٥	٤	٤٠	%٩١
١٠	٢٤	١٣	٣	٤٠	%٩١
المجموع					%٩٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق للمحكمين تتراوح ما بين ٨٩% ، ٩٨% ، وتعد هذه النسبة مرتفعة ، ويعتبر بذلك مؤشر ذو دلالة على درجة كفاءة البرنامج من النواحي التعليمية والفنية .

٥- مرحلة الاستخدام : تجربة البرنامج التعليمي الإلكتروني بالتطبيق على عينة البحث للتحقق من فروضه.

- محتوى البطاقة: اشتملت البطاقة على ٣٠ عبارة محددة السلوك تشير إلى مهارات التدوين الموسيقي على برنامج التدوين الموسيقي **Encore** .
- صدق البطاقة: تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين . وقد أبدى البعض منهم بعض التعديلات وتم تعديلها لتصبح البطاقة جاهزة للتطبيق.
- ثبات البطاقة: تم حساب الثبات بحساب نسبة الاتفاق بين المشرفين الفنيين الملاحظين للطلاب عينة البحث في مادة تطبيقات الحاسب الآلي في التربية الموسيقية ، وتم استخدام معادلة كوبر "COOPER" وتراوحت نسب الاتفاق بين كل ملاحظتين ما بين (٨٧%، ٩٦%) مما يدل على نسبة ثبات مرتفعة للبطاقة حيث ترتفع عن نسبة ٨٥% كما حددها كوبر.
- زمن تطبيق البطاقة: تم تطبيق البطاقة لكل طالب من عينة البحث ، و ذلك بحضور مشرفين لحساب الاتفاق بينهم لكل طالب و الزمن المستغرق ساعتان .
- تطبيق البرنامج التعليمي الإلكتروني الميداني :-

تم تطبيق البرنامج التعليمي الإلكتروني وقد استغرق تدريسه شهر ونصف اعتباراً من ٢٤/٣/٢٠١١ إلى ٢٨/٤/٢٠١١ بواقع ٤٥ دقيقة للدرس الواحد وكان عدد الدروس العملية ١٢ درساً موزعة على ٦ أسابيع بواقع درسين في الاسبوع .  
- تم تطبيق الاختبار القبلي بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١١ .  
- تم تطبيق الاختبار البعدي بعد نهاية البرنامج ، وفيما يلي عرض تفصيلي لوحدات البرنامج المقترح على الطلاب ( عينة البحث ) .  
- تطبيق البرنامج التعليمي الإلكتروني والذي تتضمن برنامج التدوين الموسيقي الانكور Encore واستخدامته و مهارات التدوين الموسيقي وكتابة النوت الموسيقية والأناشيد المدرسية والاستماع اليها والغناء معها .

#### نتائج البحث - تحليلها وتفسيرها :-

١- بالنسبة لنتائج بطاقة الملاحظة لعينة البحث :-

لاختبار الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مهارات التدوين الموسيقي ببرنامج الانكور Encore بين كل من القياسيين القبلي والبعدي وتقاس ببطاقة الملاحظة". وتم حساب الفروق بين درجات القياسيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدوين الموسيقي على برنامج الانكور Encore باستخدام اختبار ويلكوكسون . ويشير الجدول التالي إلى النتائج الآتية :-

#### جدول (٢)

حساب الفروق بين درجات الطلاب في القياسيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدوين الموسيقي ببرنامج Encore باستخدام اختبار ويلكوكسون .

الأفراد	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	الفروق مع مراعاة الإشارة	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الاشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة
١	٥	٢٦	٢١-	٢١	٨	٨	
٢	١٠	٢٩	١٩-	١٩	٧	٧	
٣	٤	٢٧	٢٣-	٢٣	٩	٩	
٤	٨	٢٤	١٦-	١٦	٥	٥	
٥	٦	٢٥	١٩-	١٩	٧	٧	
٦	٢٣	٢٢	١	١	١	--	١
٧	١٤	٢٠	٦-	٦	٣	٣	
٨	٢٩	٢٧	٢	٢	٢	--	٢

منى مصطفى زيتون

	٤	٤	٩	٩-	٢١	١٢	٩
	٦	٦	١٧	١٧-	٢٨	١١	١٠
٣ = ٢T	٤٩ = ١T	المجموع					

ويتضح من الجدول السابق قيمة ( ١T = ٤٩ ) وقيمة ( ٢T = ٣ ) ، وبالبحث في جدول " ويلكوسون " عن قيمة T ( الجدولية ) المقابلة لـ ( ن ) = ١٠ عند مستوى ٠,٠٥ أو مستوى ٠,٠١ نجد أن ( T = ٨ ) فكانت قيمة ٢T = ٣ ( القيمة الصغرى ) المحسوبة > من القيمة الحرجة في جدول ويلكوسون ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات القياسين القبلي ودرجات القياس البعدي للطلاب في مهارات التدوين الموسيقي على برنامج Encore ، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى التدريس باستخدام البرنامج التعليمي المدمج في مادة تطبيقات الحاسب الآلي في التربية الموسيقية . وبناء على ذلك يمكن قبول فرض البحث .

توصيات البحث :

قدمت الدراسة قائمة بمهارات التدوين الموسيقي على برنامج Encore ، لذا ينبغي الانطلاق من تنمية هذه المهارات لدى الطلاب وذلك بتوصيلها لمستوى مناسب لإعدادهم بعد التخرج .

مقترحات البحث

- ١- إجراء دراسة حول أثر استخدام التعليم المدمج في تطوير المهارات التعليمية لدى معلمي التربية الموسيقية أثناء الخدمة .
- ٢- إجراء دراسات متشابهة في فروع التربية الموسيقية المختلفة ، كالصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي والتذوق الموسيقي والنقد الفني وعزف وغناء الأناشيد والآلات التربوية وغيرها .

## المراجع

- ١- فيلما حمدو المعاينة ( ٢٠٠٦ م ) : أثر التعليم والتعلم المتمازج القائم على برنامج كروت لهندسة التفكير في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، عمان ، دائرة المكتبة الوطنية .
- ٢- قسطندي شوملي ( ٢٠٠٧ م ) : الأنماط الحديثة في التعليم العالي ( التعليم الالكتروني المتعدد الوسائط أو التعلم المتمازج ، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي جامعة الجفان .
- ٣- محمد عمير الشمري ( ٢٠٠٩ م ) : أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- ٤- نيفين منصور السيد - عبد اللطيف الجزار ( ٢٠٠٩ م ) : تطوير مقرر اليكتروني في ضوء معايير ومواصفات التعلم الاليكتروني من بعد عبر الانترنت ودراسة أثره على التحصيل ومهارات التعلم من بعد لدى طلبة الدبلوم المهنية في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم ، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة .
- ٥- هشام بركات بشر حسين ( ٢٠٠٧ م ) : التنمية المهنية عبر الانترنت أداة لتطوير الأداء التدريسي للمعلم ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .
- ٦- هيثم صوان ( ٢٠٠٥ م ) : اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الاليكتروني وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات ، رسالة الماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الأردن .
- ٧- وزارة التربية والتعليم ( ٢٠٠٣ م ) : مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول.
- ٨- وزارة التربية والتعليم ( ٢٠٠٣ م ) : مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الثالث. متوفر على الموقع الاليكتروني :

<http://elearning.moe.gov.eg/portal/manual/index.html>

أ- مراجع ودراسات باللغة الاجنبية :-

- 9- Tan,Siu-Lan;Wakefield,Elizabeth M.;Jeffries ,Paul W .(2009):Musically Untrained College Students' Interpretations of musical Notation : Sound , Silence,Loudness,Duration, and Temporal ,Psychology of music,V37n1 p5 - 24. available at : [www.eric.gov.com](http://www.eric.gov.com).

---

10- Lau ,Wing Chi ; Margaret; Grieshaber , Susan (2010): Musical Free Play : A Case for Invented Musical Notation in a Hong Kong Kindergarten( EJ 906232,British Journal of Music Education , V 27n2 p127-140 Jul available at : [www.eric.gov.com](http://www.eric.gov.com) .

11- Wong, Yetta Kwailing (2010 ) : A Multimodal Neural Network Recruited by Expertise with Musical Notation, Journal of Cognitive.

12-.Lau, Wing Chi Margaret (2010 ) : Musical Free Play: A Case for Invented Musical Notation in a Hong Kong Kindergarten, British Journal of Music Education, v27 n2 p127-140 Jul 2010, available at : [www.eric.gov.com](http://www.eric.gov.com).

13-Lu,His-peng (2010) : The Impact of Individual Differences on E-learning System Satisfaction ; A contingency Approach, British Journal of Educational Technology , V(41),N (2) ,P307-323 Mar 2010.

14-Lynna,J.(2004) : Ausburn ,Course Design Elements Most Valued by Adult earners in Blended Online Education Environments : An American Perspective. Educational.

15-Ozgen Korkmaz,Ufuk Karakous (2009): The Impact of Blended learning model on Student attitudes Towards geography course and their critical thinking Dispositions and levels, the Turkish online Journal of Educational Technology- To Jet October 2009 . ISSN:1303-6521,V (8),Issue (4).